يا اولاد يعقوب الى الساعة كنت انا جيتكم بالترجمان والآن
قد دفعت الترجمان من البين وهي كونهم الكتاب الذي كتبتموه
حين باعوه وذلك انه لما ملك مصر وجد مالك بن ذعر وطالبه بذلك الكتاب
واخذ منه فلما نظروا فيه تغيرت الوانهم وارتعدت اركانهم ثم انكروا
وقالوا ما هذا كتابنا فقال الرب جل جلاله يا عبيد السوء الجحدون هذا الكتاب
ولي عليكم شهود ثقات والملائكة والاركان والاكوان والافلاك
واللوح والقلم والرحمة قوله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم
وقال حتى شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون
قال ثم اخذ يوسف الصاع واخذ ميلا بين من ذهب احمر فضرب على الصاع
واصغى اليه سمعه كانه يسمع حتى هدت طنين الصاع ثم قال ان الصاع يشا
يخبرنه عما مضى في زمان الاول اتريدون ان اسئله قالوا نعم فضربه
ضربة اخرى واصغى سمعه الى طنينه قال يا اولاد يعقوب انه يقول انكم
[illegible] وبيعه ليعقوب وجئتم عليه قالوا اصدق ثم ضرب

ثانيا ولطى لطينا ثم قال انه يقول انكم رميتم طعاما الى الكلب وصببتم الماء
الذي كان يشرب وللهم خذوه سل تعلمتم ذلك قالوا نعم ثم ضرب ثالثا
فقال انه يقول اردتم قتله حتى خلصه من ايديكم كبيركم يهوذا قالوا صدق
فقال من يهوذا من بينكم فاشاروا فقال اجزاك الله عنه خيرا قالوا انه
في [illegible] مرة واحدة ثم ضرب رابعا قال انه يقول انكم القيتموه في الجب
ثم اخرجتموه وبعتموه باقل الثمن بثمن الدنيء قال هل تعلمتم ذلك
قالوا نعم بثمن بخس دراهم معدودة قال بئس ما فعلتم ثم قال للغلمان خذوا
بايديهم واضربوا اعناقهم فاخذهم الغلمان وشدوا ايديهم قال فلما
انطلقوا بهم التفتوا الى يوسف ثم قال ردوهم فردوهم فقال لهم التفتم
الى [illegible] جميعا فقالوا ان ابانا له فقد ولدا واحدا يبكي حتى ذهبت عيناه
فكيف اذا سمع بقتل جميع اولاده فبقول ذلك ضحك يوسف [illegible] اخي
ابن يامين قال فتاركوا ارديتهم وبكوا البكاء شديدا ثم قال يا يوسف لا تنظر
الى ما فعلنا ولكن انظر الى ما فعل بكبد بكى لفقدانك [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)